ممتدا الي ما بين فم الفرس بهيئة وقوع الثوب
في موقعه من ركبتي المحتبي ممتدا الي جانبي
ظهره وساقه ثم استعار الاحتبا وهو جمع
الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره للوتوم
العنان في قربوس السرج فجات الاستعارة
غريبة لغرابة الشبه **وقد تحصل الغرابة بتصرف**
في الاستعادة **العامية كما في قوله** اخذنا
باطراف الاحاديث بيننا **وسالت باعناق**
المطي الاباطح جمع ابطح وهو مسيل الماء فيه
دقاق الحصا استعار سيلان السيول الواقعة
في الاباطح لسير الابل سيرا حثيثا في غاية

السرعة

السرعة المشتملة علي لين وسلاسة والشبه
فيها ظاهر عامي لكن قد تصرف فيه بما افاد
اللطف والغرابة **اذ اسند الفعل** اعني
سالت **الي الاباطح دون المطي** او اعناقها
حتي افاد انه امتلات الاباطح من الابل
كما في قوله تعالي واشتعل الراس شيبا **وادخل**
الاعناق **في السير** لان السرعة والبطي في
سير الابل يظهران غالبا في الاعناق ويتبين
امرهما في الهوادي وسائر الاجزا تستند
اليها في الحركة وتتبعها في الثقل والخفة
والاستعارة **باعتبار الثلاثة** المستعار

Copyright © King Saud University